

شركة مشهورة لصناعة الحلويات متهمة بالربح من عمالة الأطفال!



وجهت أصابع الاتهام لمونديليز إنترناشونال، مالكة كادبوري البريطانية لصناعة الحلويات، باستغلال الأطفال في غانا بعد لقطات تظهر عمالا لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات يقطعون حبوب الكاكاو بالمنجل.

وظهرت اللقطات في فيلم وثائقي حديث لـ "Dispatches" لـ Channel 4 في المملكة المتحدة، حيث صُوِّر طفلان في مزرعة، يُزعم أنهما ينتميان إلى مونديليز، وهما يزيلان الأعشاب الضارة من المزارع، باستخدام سكاكين حادة لفتح قرون الكاكاو، والعصي المتأرجحة بشفرات حماد القرون من الأشجار. ولا يبدو أن أيًا من الأطفال لديه أي معدات واقية، وأفادت إحدى الفتيات أنها قطعت قدمها ذات مرة أثناء استخدام منجل طويل.

وقالت فتاة أخرى إنها تعرضت للخداع للعمل في المزرعة، مدعية أنها كان لديها انطباع بأنها ستذهب إلى مزرعة عمها للمساعدة في رعاية الأطفال ولكن بدلا من ذلك أجبرت على العمل لساعات طويلة في المزرعة، ولم يُسمح لها بالذهاب إلى المدرسة. وأضافت أنها لم تتحدث عن ذلك أبدا لأنها "خائفة جدا".

ويتم استخدام عمالة الأطفال غير القانونية لتزويد كادبوري بحبوب الكاكاو - العلامة التجارية المفضلة للشوكولاتة في بريطانيا.

ويدعي نشطاء مناهضون لعمالة الأطفال أن المزارعين في غانا يتقاضون أقل من 2 جنيه إسترليني (2.62 دولار) في اليوم، وبالتالي لا يمكنهم ببساطة توظيف عمال بالغين. وقال آين ريغز، مؤسس Free Slave، الطويلة المناجل هذه يستخدمون الأطفال هؤلاء نرى أن مربح لأمر إنه " :الغارديان لصحيفة، Chocolate، التي يبلغ طولها أحيانا نصف طولهم. وعدت شركات الشوكولاتة بتنظيم هذا منذ أكثر من 20 عاما. كانوا على علم بأنهم يستفيدون من عمالة الأطفال وتخلوا عن وعودهم".

وصرحت مونديليز، التي تدير برنامج استدامة يسمى Life Cocoa، بأنها تشعر بقلق بالغ إزاء التقارير المتعلقة بعمالة الأطفال التي يتم استخدامها في إحدى مزارعها، معلنة أنه "لا ينبغي قبول أي قدر من عمالة الأطفال في سلسلة توريد الكاكاو"، متعهدا بإجراء مزيد من التحقيق في هذه القضية.

وقال المتحدث باسم مونديليز إنترناشونال: "نحن قلقون للغاية من الحوادث الموثقة في برنامج جهودنا ونبذل، ذلك ضد موقف لاتخاذ هوادة بلا ونعمل عملياتنا في الأطفال عمالة صراحة نحظر. Dispatches. كبيرة من خلال برنامج Life Cocoa لتحسين حماية الأطفال في المجتمعات التي تصدر فيها الكاكاو".

وتأتي الاتهامات قبل أكثر أوقات العام ازدحاما في صناعة الحلويات، حيث يتم إنفاق أكثر من 300 مليون جنيه إسترليني (393.6 مليون دولار) على بيع عيد الفصح والشوكولاتة كل عام في المملكة المتحدة، حيث لا تزال شركة Cadbury واحدة من أشهر شركات الشوكولاتة في بريطانيا.